وليحصون بر كلما شاكلة في ذلك محمد طرق اسماده هذه الصناعة

التنبيه الثاني

في ذكر اصطلاحاتنا في هذه الحروف اما النوتيب بلا اتعدا عما وقع في المنهاج والكتب اللغوية الماخذ كالقاموس اذ لا احسن ولا اسهل منه ولكنا ندع ذكر الكتب والرجال والطرق والنقل المداخل غالبا اذ لا فايدة فيه وقد عرفناك انا نتجنب لب كتب تزيد على مائة خصوصا من العرباد نبات يعنى التراكيب والكناسات كما اسلفناه ونحيث وتقول في مفرد سهل البارد من فالبلغم والسودا والرطب الدم والبلغم واليابس الصفرا والسودا والحار من فالصفرا والدم او البلسه بعد الدم او بدر العصلات فالكلا او السلسه فاللبن والعرق والبول او يلبس فهو محرج باى الامعا حاصته كما عرفت وان لم افصل استعماله كان مطلقا سفع الكلا وشربا وطلا ودهنا وحمولا وسعوطا والا فصلت وحيث قلت من واحد الى بلنه وابهمت المعدود فمرادي الدراهم والابيض وحيث قلت ستا كذا اريد بالعرسه والا ذكرت اللسان واستوعب في كل مفرد ما ذكرت شابتا من الاموز الاثني عشر وقد اذكر بلد عشر وذلك في البدوال الذي يعش او يصنع على صورته وما ذكر ما يعش به ومن اى شى يصنع والفرق بين المغشوش

والمصنوع

والمصنوع والمعدني وربما ذكرت اشيا اخر تظهر بالنظر

التنبيه الثالث

في الاشاره الى رد الخطا الواقع في كلام المتقدمين واصطلاحي في ذلك اني اذا قلت ولو بكذا او وان كان كذا كان ردا وان لم ارتض كلاما قلت على ما قرر او قيل ولا اتعرض لذكر اصحاب الاقوال غالبا طلبا للاختصار الا ما شهر في رجاينا منهم كصاحب ما لا يسع وربما اذكره فقد نقل في مقدمته اشيا منها طعنه على ماسق من الالهام والاستدلال وفعل الحيوانات وقال ان الاصل في ذلك السابق وهو خطا لان مثل الحقنه والاكتحال بالمرارات عن راجع اليه قطعا ومنها ما قرره في قسمة الدرج بانه تخليط لا يصح الاسناد اليه ومنها قوله ان الاضراس توجد عند سقوط الاوراق وانعقاد الثمار وهذا كلام سخيف لانه يناقض بعضه بعضا اذ لا يتفق سقوط الاوراق وانعقاد الثمار في زمن واحد لان الاوراق لا تسقط الا عند هروب الحراره واستيلا برد الجو وحينئذ تكون الثمار قد قطفت والنبات اضعف ما يكون ومنها قوله ان النبات يوجد اول الشتا وهذا ايضا لا اصل له وانما يوجد في الانقلاب الصيفي لان المعدن حينئذ يكون يابسا فان في ربما تغيرت قوته لفرط الحفاف الى غير ذلك مما اوضحته في مواضعه

Copyright © King Saud University